

واضافه عليها من ذلك الوقت فصلا نبيا وكتب اسم علي المرشد
 ولغيره بالرسالة ليعلم ملائكته وغيرهم كرامته عنده فحقيقته
 موجودة من ذلك الوقت وان تاخر حيدده الشريف المتصفه
 بها وانضاف حقيقته بالارصاف الشريفه المفاضه عليه من
 الكثرة الالهيه وانما تاخر البعث والتبليغ وكل ماله من حجة
 الله تعالى ومن حجة تاهل دانه الشريفه وحقيقته معجل
 لا تاخر فيه ولذا استنباهه وايضا وه الكتاب والحكم والنبوة
 وانما المتاخر تكون وتعلقه الي ان ظهر صلى الله عليه وسلم
 انتهى ملخصا ويؤيد انكعب السائق والرد اعلم **واولهم يقضي**
له ابي جاسب في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال عن اخر الامم واول من يحاسب قال
 ابن الامة الامية وبنيتها فتن الاولون والاخرون ثم اد في رواية
 عن ابن عباس فيفسر لنا الامم عن طريقتنا فمضي عن النبي
 من آثار الوصوف فيقول الامم كادت هذه الامة ان تكون انبياء
 كلها رواه ابن ماجه ونحوه في مسند الطيالسي واول ما يحاسب
 عليه العبد من عمله الصلاة واول ما يقضي فيه بين الناس
 الدما واول ما يحسب للخصومة ويدعي لها علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه في النسي من حديث ابن مسعود رضي
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب
 عليه العبد الصلاة واول ما يقضي فيه بين الناس الدما وفي
 البخاري من حديث علي رضي الله عنه قال انا اول من يحسب
 يوم القيمة بين يدي الرحمن للخصومة يريد في مبارزته هو
 وصلحياه الثلاثة من كفا ريش قال ابو ذر وفيهم نزلت هذه
 حضانة اخصموا في ربه **واعلم** ان الحساب بعد اخذ
 العباد لكتب اعمالهم فان اوقفه الناس على اعمالهم من تلك الكتب
 الذي يوتونها بعد البعث حوسبوا لقوله تعالى فاما من اوتي
 كتابا بيمينه الاية اذ ينادي لاله علي ان المحاسنة تكون عند
 ايتا الكتب لان الناس اذ بعثوا لا يكونون ذالرين لاعمالهم
 لقوله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله

وسوه **ثم اختلف الناس** فمنهم من قال ان الله تعالى
 هو الذي يحاسب الكافرين بنفسهم وخطيهم وهو المصير
 ويشهد له حديث ما منكم من احد الا وسه كلامه الله ليس
 بيته وبينه ترجان **ومهم** من قال ان الملائكة يحاسبون
 باهي الله تعالى **وقيل** ان المؤمنين يحكمهم الله عز وجل
 ويحاسبهم وغيرهم يحاسبهم الملائكة ويشهد له قوله تعالى
 ان الذين يشكرون بعد الله وانما هم ثمت قليل اولئك لا خلاق
 لهم في الاخرة ولا يحكمهم الله اذ هم يموتون ان من لم يكن معه الصديق
 فان الله يحكمه **وتجمع استاذنا رحمده الله** بان الخلق في المحاسبة
 مختلفوا الاحوال فمنهم من يحاسبه الله عز وجل والملائكة
 معا ومنهم من لا يحاسبه اصلا **واعلم** ان الله تعالى يحاسب
 خلقه معا ولا يحاسبهم واحد بعد واحد فلتسمع قوله **تسب**
 المحاسبة الخلق معا كما تسب ودرته الاحداث خلاقا كسب
 معا **وسئل علي رضي الله عنه** عن المحاسبة فقال كما يترجم
 في عدة واحد لذلك يحاسبهم في ساعة واحدة ويحاسب
 العبد علي جميع اقواله وافعاله واعتقاداته وما تسويات
 حواسه وهذا مخصوص بقوله صلى الله عليه وسلم يدخل
 الجنة من امتي سبعون الفا غير حساب ويقول تعالى يعرف
 الجمهور بيسمياهم فيؤخذ بالتواصي والاقرام ويحاسب
 المومنون سرا والمثفقون والكار خيرا **وسئل ابن عمر**
 رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يدعي الله المومن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه
 فيقره بن نوبه فيقول هل تعرف رب اعرف قال فيقول ابي
 سترها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطي صحيفة
 حسنة واما الكفار والمنافقون فينادي بهم علي رؤس الخلايق
 هو لا اله الا هو اعلي ربهم الالجنة الله علي الظالمين والنجس
 كالاس في البواب والحساب والعقاب مؤمنهم كؤمهم وكافهم
 ككافهم والمحاسنة تكون بمشهد من النبيين وغيرهم قال
 يحيى بن يحيى واليه والشهد اوقضى بينهم بالحق وقال تعالى فليعه

ق

دسوه